ولو بتحفظ على احصاءات تلك السلطات، وهذا يحرم منظمة التحرير الفلسطينية من تحقيق الاهداف المنشودة من الاحصاء وذلك لتحكم العدو بالاستمارة وبما يستخرج منها من معلومات ٠

٢ ـ هناك صعوبة او شبه استحالة في مقارنة بعض الارقام الموجودة بين الدول المختلفة نظرا لاختلاف المفاهيم ودرجة الدقه واختلاف المصادر التي تلجأ اليها الاجهزة الاحصائية في الدول المختلفة ، وخاصة تلك الدول الحديثة العهد بالتعدادات ٠

٣ ـ توقيت تنفيذ مسح شامل للفلسطينيين يختلف من دولة الى اخرى في العالم ٠ فقد يتلاءم تنفيذه في بعض الدول مع برامج مقررات او بحوث تجريها هذه الدول ٠ وقد لا يتلاءم تنفيذه في بعض الدول الاخرى مع برامجها وبحوثها ٠

٤ ـ الاسباب السياسية التي تجعل بعض الحكومات تمانع في اجراء مسح شامل للفلسطينيين عندها واحيانا اخرى تتحكم في نوعية المعلومات التي يمكن جمعها ٠

٥ ـ اسباب قانونية ، ففي بعض الاقطار لا تساعد القوانين المرعية الاجراء على التمييز بين المواطن الاصيل وبين الفلسطيني المتجنس بجنسيتها ٠

٦ ـ الانتشار الجغرافي الواسع للفلسطينيين في العالم ٠

٧ ـ عدم وجود جهاز فلسطيني مركزي قادر على توفير البيانات الاحصائية بالصورة المطلوبة ٠

٨ ـ قلة الكوادر الاحصائية الفلسطينية المؤهلة واستمرار تسرب الموجود منها الى خارج العمل الاحصائي او الى خارج الوطن العربي او الى اجهزة الاحصاء العربية ٠

٩ ـ محدودية التعاون والتنسيق بين النويات الاحصائية الفلسطينية المختلفة وغيرها من الاجهزة العربية والدولية فيما يتعلق بمستلزمات العمل الاحصائي ونتائجه ٠

١٠ ـ نظرة الريب والقلق عند الفلسطينيين تجاه عمليات الاحصاء لارتباطها تاريخيا بمشاريع مشبوهة مضادة لمصالحهم سياسيا كمشاريع التوطين مثلا ٠

هيئة مركزية للاحصاء :

لا شك بأن هناك عقبات لا يمكن تلافيها قبل تحرير فلسطين وعودة الفلسطينيين الى وطنهم واقامة دولتهم الديمقراطية ٠ لذا ، ضمن الظروف الراهنة ونظرا لبعض الصعوبات ومراعاة للواقعية والبساطة ، نرى ضرورة اتخاذ الترتيبات المبكرة والملائمة لضمان تأسيس جهاز مركزي للاحصاء الفلسطيني وفقا للموارد البشرية الفلسطينية المتوفرة على غرار مركزي الابحاث والتخطيط التابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية ، خاصة بعد ان تطورت العملية الاحصائية الى عملية معقدة تتطلب التعاون الوثيق بين مجموعة متنوعة واسعة من الاخصائيين في مجالات مختلفة ٠ ونتوقع من جهاز احصائي فلسطيني مركزي جيد التأسيس ان ينظم الاشتراك الفعال لاختصاصات متعددة تحت سقف واحد ٠ وهي عملية شاقة تحتاج لوقت وجهد كبيرين الى ان تتسع النواة وتأخذ ابعادها الكاملة والمتواصلة وفقا لاحتياجات فلسطين ثورة وكيانا ومجتمعا ٠ وادراكا منا للمشاكل المتصلة بالواقع الراهن وتلبية للاحتياجات المرحلية والمستقبلية نقترح كقواسم مشتركة للمشاكل واحتياجات التأسيس والطموحات المستقبلية وافضليات منظمة التحرير الفلسطينية ، المراحل التالية لتأسيس هذا